القدس عاصمة فلسطين

ترجمات صحافة الاحتلال الاسرائيلي، الخميس، 30 آذار/ مارس 2023

في التقرير:

مقالات

- **إهانة بايدن أوضحت لنتنياهو: هكذا يرى العالم الغربي إسرائيل الآن**
- **تقييم: الأزمة مع الولايات المتحدة ستضر بأمن البلاد**
- **بطاقة صفراء من واشنطن: يجب على نتنياهو إعادة حساب مساره**

أخبار

- **الالتزام تجاه الولايات المتحدة: إصلاح فقط بالموافقة**
- **هل سيعتذر غلانط لنتنياهو عن توقيت النشر، وليس عن المحتوى**
- **تحالف نتنياهو يريد فتح مصعد يتيح الوصول الى الحرم الإبراهيمي في أسرع وقت ممكن**
- **سوريا: إسرائيل هاجمت دمشق من الجو**

مقالات

إهانة بايدن أوضحت لنتنياهو: هكذا يرى العالم الغربي إسرائيل الآن

القدس عاصمة فلسطين

عاموس هرئيل/ "هآرتس"

إذا كانت هناك حاجة إلى أي دليل آخر على التدهور غير المسبوق الذي تسببت به حكومة نتنياهو للبلاد في أزمة الانقلاب، فقد جاء الليلة قبل الماضية (الثلاثاء)، في بيان رئيس الولايات المتحدة جو بايدن. لقد اتخذ رئيس الولايات المتحدة خطوة تذكرنا بالتدخل الأخير للأقارب والأصدقاء، لإنقاذ صديق في ورطة أو مدمن. بلغته غير الدبلوماسية، قال جو بايدن للإسرائيليين الحقيقة الكاملة في وجههم. حسب قوله، فانه قلق جدا من المسار الذي تسلكه البلاد ويأمل أن يتخلى عنه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. هل ستتم دعوة لنتنياهو للبيت الأبيض؟ "ليس في المستقبل القريب".

هذا هو الإذلال الثاني على التوالي، بعد سلسلة طويلة من الضربات التي تلقاها رئيس الوزراء على الساحة الدولية منذ أن أكمل تشكيل الائتلاف قبل ثلاثة أشهر. لقد أراد نتنياهو أن يتم استقباله في زيارتين رسميتين لدولتين أساسيتين بالنسبة له – الولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة (وتخيل تطبيعًا سريعًا وزيارة عامة أولى إلى المملكة العربية السعودية). عمليًا، حدث العكس تمامًا في واشنطن، كما في أبو ظبي. لقد تم تجاهل توقعات نتنياهو بزيارة البيت الأبيض، وأشارت العلاقات إلى أنها ليست جيدة. لقد قام رئيس الإمارات، الشيخ محمد بن زايد، بلف السكين هذا الأسبوع عندما سمح بنشر تقرير وصورة من لقاء شخصي عقده في قصره في أبو ظبي مع رئيس الوزراء السابق، نفتالي بينت.

القدس عاصمة فلسطين

على الرغم من أن واشنطن لم تتخذ بعد خطوات فعلية ضد إسرائيل، فإن الانتقادات المباشرة وشدتها تذكرنا بأزمة الضمانات مع إدارة بوش عام 1991. في حينه كانت الأزمة بمثابة مقدمة لهزيمة رئيس الوزراء آنذاك، يتسحاق شامير، في الانتخابات التي أجريت بعد عام. واستطلاعات الرأي السياسية أيضًا تذكر نتنياهو بنهاية ولاية شامير – الرجل الذي خطا خطواته الأولى في الساحة الحكومية كنائب لوزير الخارجية (ولاحقًا أطلق على نتنياهو "ملاك التخريب").

ظهر اليوم، قال نتنياهو إن إسرائيل والولايات المتحدة كانت بينهما خلافات في الرأي في الماضي، لكن "لا شيء سيقوض التحالف بين أكبر ديمقراطية في العالم وإسرائيل، التي تعتبر ديمقراطية مستقلة وقوية في قلب الشرق الأوسط."

بالإضافة إلى الصدمة التي سببتها كلمات بايدن الليلة الماضية – والتي ربما لا يمكن مقارنتها إلا بعاصفة فصل يوآف غلانط من منصب وزير الأمن في بداية الأسبوع – برز شيئان آخران. أولاً، لقد أظهر بايدن هذا التعامل، لصديق حقيقي لإسرائيل تولى منصبه بنية واضحة هي الحفاظ على علاقات وثيقة ومثمرة مع القدس. وثانيًا، لقد تمكن رجل دولة ماهر وذوي خبرة مثل نتنياهو من إيقاع نفسه في مثل هذه الحزمة من المشاكل – في غضون بضعة أشهر فقط.

على خلفية الواقع الاستراتيجي الذي يصفه نتنياهو بنفسه، والهوس الذي أظهره طوال هذه السنوات بالتهديد الإيراني، كان يمكن للمرء أن يتوقع أنه منذ لحظة عودته إلى السلطة،

القدس عاصمة فلسطين

سيكرس نتنياهو كل اهتمامه لوقف برنامج طهران النووي. وبدلاً من ذلك، سار قدمًا في الانقلاب السلطوي، وتوقف هذا الأسبوع عندما اصطدم بجدار من المقاومة، ولا يزال يخطط لاستئناف الإجراءات التشريعية في أقرب وقت ممكن. حتى يوم أمس، حين كانت أصداء كلام الرئيس الأمريكي لا تزال حديثة، كان شركاء ومبعوثو رئيس الوزراء منشغلين بالترويج لقضية هامشية ومثيرة للاشمئزاز – قانون الهدايا. لقد سحب التحالف القانون هذا الصباح، لكن التعامل معه يشير إلى أولويات نتنياهو الحقيقية.

يبدو أن بايدن قرأ آخر مقال لكاتب العمود المفضل لديه، توماس فريدمان من صحيفة نيويورك تايمز، الذي وصف نتنياهو بأنه أول زعيم غير عقلاني لإسرائيل، وحذر من أن أفعاله تعرض المصالح الأمريكية للخطر، ودعا الرئيس إلى إنشاء قناة اتصال مع الجيش الإسرائيلي للتأكد من أنه لن يخرج عن السيطرة. يجب أن يكون شخص ما قد أبلغ الرئيس أن نجل نتنياهو، يئير، ينشر نظريات مؤامرة سامة تدعي أن الإدارة تمول التظاهرات ضد والده.

لقد رد نتنياهو بإيجاز على كلام بايدن، زاعمًا أن إسرائيل دولة ذات سيادة تتخذ قراراتها وفقًا لإرادة الشعب. إنه لا يريد أو لا يستطيع إسكات أعضاء الكنيست والوزراء من التحالف الذين هاجموا الأمريكيين رداً على ذلك، مظهرين عدم فهم كامل لطبيعة العلاقات وعلاقات القوة بين الدولتين. مع ذلك، من الممكن أن يؤدي تفاقم الأزمة مع الولايات المتحدة إلى جعل نتنياهو يحاول إخراج أزمة غلانط من جدول الأعمال. حتى الآن، لم يتسلم وزير

القدس عاصمة فلسطين

الأمن خطاب إقالة رسمي، بعد، رغم مرور ثلاثة أيام على إعلان رئيس الوزراء عن إقالته. في غضون ذلك، يواصل غلانط عمله وكأن شيئًا لم يحدث ونتنياهو يتجاهل الأمر ببساطة.

من الواضح أن سلسلة الفضائح تزيد من إضعاف قوة نتنياهو ومكانته العامة، بينما تقلل من مساحة المناورة السياسية المتاحة له. لقد وضع بايدن مرآة أمام وجوه الإسرائيليين وشرح لنا كيف يرانا العالم الغربي حاليًا. يبدو أن حركة الاحتجاج، بالتحديد، هي التي توفر لنا لمسة من الراحة، في تفاني رجالها وفي نجاحهم المؤقت هذا الأسبوع في وقف الإجراءات التشريعية. هذه بالضبط هي التحركات التي تبرز صورة إسرائيل في الولايات المتحدة وأوروبا، على الرغم من سلوك الحكومة.

في الخلفية، يكمن في الظل، تهديد بتفاقم العنف. ليس من قبيل المصادفة أن عصابات من بلطجية كرة القدم (لافاميليا) وشبيبة التلال، هاجمت المتظاهرين المناهضين للحكومة في شوارع المدن هذا الأسبوع. شخص ما أطلق هذا النمر على أمل أن يؤدي العنف إلى حرف الاحتجاج عن مساره، ويقود إلى دعوات لحوار سياسي لا يزال نتنياهو يعد في إطاره خيارات لعمل بديل.

<u>تقييم: الأزمة مع الولايات المتحدة ستضر بأمن البلاد</u>

طال ليف رام/ "معاريف"

القدس عاصمة فلسطين

تقدر المؤسسة الأمنية أنه على الرغم من الأزمة مع الأمريكيين، لن يكون هناك على المدى القصير أي تأثير على التعاون الوثيق في المجالات الأمنية بين البلدين. ومع ذلك، فإنهم يحذرون من أنه على المدى الطويل، إذا تفاقمت الأزمة، فقد تضر بهذه المجالات أيضًا. ومن القضايا الأخرى التي تقلق المؤسسة الأمنية هي الطريقة التي تنظر بها التنظيمات الإرهابية، بشكل عام، وحزب الله، بشكل خاص، إلى الأزمة الداخلية في إسرائيل. هذه المنظمات تجرؤ بالفعل على محاولة توسيع الحدود وتسبب في ارتفاع مستوى التوترات.

إذا استمر التوتر مع الولايات المتحدة، فقد يكون له تأثير في هذا المجال أيضًا. قد يكون لأزمة العلاقات الطويلة مع الأمريكيين تأثير استراتيجي سياسي على الدول الإسلامية التي ترى العلاقات مع إسرائيل كوسيلة لتحسين العلاقات مع واشنطن. من بين عوامل التوتر بين الإدارتين الأمريكية والإسرائيلية، والتي لا تزال مستمرة منذ بضعة أشهر: أحداث غير عادية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، وإعلانات عن البناء خارج الخط الأخضر، وطبعًا مسألة الإصلاح القانوني والاحتجاج في إسرائيل. كل هذا يثير لدى الإدارة في واشنطن خوفاً حقيقياً على استقرار النظام الديمقراطي في إسرائيل.

تعد إقالة وزير الأمن يوآف غلانط، الذي يتمتع بعلاقات عمل وثيقة للغاية في الإدارة الأمريكية ووزارة الدفاع الامريكية، نقطة عالية في التوترات، التي أدت إلى تصريحات قاسية من الرئيس بايدن ضد الحكومة وزعيمها. في الجيش الإسرائيلي يواجهون صعوبة

القدس عاصمة فلسطين

في فهم المنطق وراء سلوك رئيس الوزراء نتنياهو فيما يتعلق بغلانط، الذي يُنظر إليه على أنه وزير أمن محترف، تمكن في وقت قصير من الاندماج بشكل جيد وقيادة النظام في خط التماس بين الجيش والمستوى السياسي، خاصة في هذه الفترة الصعبة، من خلال سياسة واعية لاستخدام القوة في الضفة الغربية.

محاولة مختلف الأطراف لقيادة خط يعتبر تنحية غلانط ترتبط بحقيقة أنه أظهر يدًا ناعمة ضد رافضي الخدمة هي أمر غير مقبول على الجيش، وتظهر كعمل مشين يخدم أغراض أخرى. جهاز الأمن لا يقبل الادعاءات ضد غلانط والجيش في طريقة معالجة رفض الخدمة. وبحسب تحليل الجيش، الذي عُرض أيضًا على المستوى السياسي، هناك حالات قليلة فقط لأشخاص توقفوا فعلاً عن الخدمة في الاحتياط، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالنشاط العملياتي. ويقول الجيش الإسرائيلي إن عدم الحضور للتدريب الفوري أو تدريبات السرب الجوي، لا يعتبر رفضًا للخدمة.

في موضوع الطيارين أيضًا، عندما يتعلق الأمر بنشاط تطوعي يقوم على تدريب أسبوعي وعبور الحدود مع إنذار، أحيانًا لساعات قليلة، تقرر حل الأزمة وعدم تكثيفها من خلال الحوار ومحاولات الوساطة. لقد تم عرض الوضع وكيفية التعامل معه على المستوى السياسي، بما في ذلك رئيس الوزراء الذي أبدى تفهماً.

لقد نشر "إخوة في السلاح" – المحتجون من جنود الاحتياط، رسالة تطالب رئيس الوزراء بإعادة وزير الأمن غلانط إلى منصبه. وقال جنود الاحتياط: "على رئيس الوزراء أن

القدس عاصمة فلسطين

يعلن، اليوم وليس غدا، أنه سيترك الوزير غلانط في منصبه، وبالتالي يظهر أن أمن إسرائيل ليس مسألة واهنة".

بطاقة صفراء من واشنطن: يجب على نتنياهو إعادة حساب مساره

يوآب ليمور/ "يسرائيل هيوم"

لا يسع المرء إلا أن يحسد أعضاء الكنيست من الليكود الذين قالوا أمس إن إسرائيل ستتدبر الأمر حتى بدون مساعدة من الولايات المتحدة، فهم يعيشون في عالم بلا معرفة، وفي غياب المعرفة لا داعي للقلق.

لو علموا، لكان من المشكوك فيه أنهم كانوا سينامون في الليل، وبالتأكيد كانوا سيغلقون أفواههم ويتجنبوا سلسلة الهراء الضار الذي أطلقوه ردًا على القلق الذي أعرب عنه الرئيس بايدن.

إسرائيل بدون الولايات المتحدة هي دولة أضعف بكثير وأكثر عرضة للخطر. يجب على أي شخص يفهم أي شيء عن الأمن أو السياسة أو الاقتصاد أو الإستراتيجية أن يعرف ذلك. كان هذا هو الحال منذ عام 1973، عندما ساعدت الولايات المتحدة إسرائيل من خلال القطار الجوي الذي أرسلته إلى إسرائيل في خضم حرب يوم الغفران.

منذ ذلك الحين، اشتد هذا الاعتماد فقط. لديه عدة أرجل، كل منها مهمة بشكل منفصل، وكلها معًا تجعل هذا التحالف فريدًا وقويًا بشكل خاص. العادة الأولى والرئيسية هي القيمة.

ديمقراطيتان تشتركان في نفس مجموعة القيم، على أساس الحقوق الأساسية والرغبة في السلام وعالم أفضل. ليس من قبيل الصدفة أن يكرر الأمريكيون شعار "القيم المشتركة" كأساس لكل شيء آخر. مما يقولونه، ومما يمكن فهمه أيضًا، مما لم يُقال: إذا لم تعد القيم مشتركة، فقد يكون الباقي أيضًا في خطر.

الرجل الثانية هي الأمن. الولايات المتحدة تزود إسرائيل بمساعدات أمنية سنوية تبلغ 3.8 مليار دولار، يتم استخدامها في الغالب للحشد العسكري – الطائرات والمروحيات للقوات الجوية بشكل أساسي، ولكن أيضًا للمنصات البرية والكثير من الأسلحة. يمنح الأمريكيون إسرائيل مساعدة منفصلة لتطوير وتسليح أنظمة الدفاع الجوي، والتي تراكمت بالفعل إلى عدة مليارات من الدولارات. كما أنهم يضعون معدات في إسرائيل يمكن لها استخدامها في حالات الطوارئ، وهم ملتزمون بفتح مستودعات عسكرية أمريكية في أوروبا أيضًا.

مظلة الحماية في الأمم المتحدة

قبل كل شيء، يتعاونون مع إسرائيل في القضايا العملياتية والاستخباراتية (معظمها حميمة) التي تساعد كلا البلدين على تحسين نتائجهما ضد الأعداء، المشتركين والمنفصلين.

الرجل الثالثة سياسية. الولايات المتحدة تمنح إسرائيل مظلة حماية آلية في مجلس الأمن الدولي والمحافل الدولية الأخرى. بدونها، كان يمكن لإسرائيل أن تتعرض منذ فترة طويلة لعقوبات مختلفة، وربما أيضًا لقرارات صارمة – خاصة تلك المتعلقة باستمرار سيطرتها على المناطق، والقدرة النووية المنسوبة إليها.

القدس عاصمة فلسطين

الرجل الرابعة، مالية. لقد سمحت الروابط الخاصة بتطور كبير وازدهار للاقتصاد الإسرائيلي. ينعكس هذا بشكل رئيسي في التكنولوجيا، وكذلك في الصادرات الدفاعية. استثمرت الصناديق الأمريكية المليارات في البلاد، وتمتعت بأرباح ضخمة.

هذه الأرجل الأربع جعلت من إسرائيل قوة إقليمية. لولاها لما كانت هناك اتفاقيات سلام مع مصر والأردن، ولا اتفاقيات إبراهيم، ولكان الواقع الأمني أكثر قتامة. لقد ساهمت إسرائيل كثيرًا في خدمة الأمريكيين في المقابل، لكن العلاقة لم تكن متساوية أبدًا، بل كانت نوعًا من الأخ الأكبر والأخ الأصغر.

الآن، يشير الأمريكيون إلى أنهم يفكرون في تهدئة هذه العلاقات الوثيقة. هذا وضع خطير ومن الأفضل عدم تجميله. من يعتقد أن الأمريكيين لديهم بديل (روسي، صيني، فرنسي) يعيش في فيلم روائي. الأفضل له أن يراقب الواقع: كلام الرئيس هو بطاقة صفراء للقدس، تتطلب تقييما للوضع وتغيير الاتجاه. البديل هو تعميق الانفصال والمخاطرة بالحصول على بطاقة حمراء قد تكون عواقبها حابلة بالمخاطر.

--

أخبار

الالتزام تجاه الولايات المتحدة: إصلاح فقط بالموافقة

"يسرائيل هيوم"

القدس عاصمة فلسطين

هاجم الرئيس بايدن الحكومة الإسرائيلية، بين الثلاثاء والأربعاء، بسبب الإصلاح القانوني، وقال إنها "لا تستطيع الاستمرار على نفس المسار". بعد الغضب من داخل الائتلاف وتصريح نتنياهو بأن "إسرائيل دولة مستقلة"، أصدر البيت الأبيض رسالة أكثر ليونة: "الجيد مع الأصدقاء هو أنه يمكنك أن تكون منفتحًا وصادقًا مع بعضكما البعض".

في الوقت نفسه، بدأ وزير الخارجية إيلي كوهين في إطلاع الأطراف المؤثرة في الولايات المتحدة على مسألة الإصلاح القانوني، ووعدهم، من بين أمور أخرى، بأن ذلك لن يتحقق إلا بالإجماع. وتحدث كوهين، الليلة الماضية، مع السناتور الأمريكي الكبير ليندسي جراهام، أحد أكبر مؤيدي إسرائيل في الكونجرس، ومن المتوقع أن يتحدث اليوم مع وزير الخارجية بلينكن.

وقال كوهين للسيناتور جراهام، من بين أمور أخرى، أن "هناك إجماعًا واسعًا في إسرائيل حول الحاجة إلى إصلاح النظام القضائي وسيتم ذلك من خلال الحوار والتفاوض وتجنب الإملاءات". وشدد كوهين على أن "الإصلاحات يجب أن تتم مع الحفاظ على الطابع الديمقراطي لإسرائيل وعلى الإجماع الوطني الواسع".

هذه الأمور تشكل تغييرا كبيرا في الخط الذي اتخذه وزير الخارجية، الذي تجنب حتى اليوم التعامل مع قضايا الإصلاح القانوني في الاتصالات السياسية القائمة. قرار الدخول إلى القضية، كما لو أنه لشخص المسؤول، ليس له مغزى سياسي فحسب، بل له أهمية

القدس عاصمة فلسطين

سياسية أيضًا، لأن الخط الذي يعبر عنه في المحادثات يختلف عن الخط الذي سمعناه في الحكومة حتى الآن، ويؤيد الالتزام بالتوصل إلى إجماع وطني حول قضية الإصلاح.

"نريد دعمًا واسعًا"

بعد يوم متوتر، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، جون كيربي، في مؤتمر صحفي: "رسالتنا هي قلقنا – كما قال الرئيس نفسه – نريد لإسرائيل، الصديقة الجيدة، أن تتخذ قرار في إطار الإجماع وبدعم واسع. هذا جزء أساسي من الديمقراطية، وأحد أكثر الأشياء المدهشة التي نتشاركها – القيم الديمقراطية. هذه هي التغييرات التي تؤثر على نظام الضوابط والتوازنات." ومع ذلك، أوضح كيربي أن "كلمات الرئيس بايدن كانت متوافقة مع ما كنا نسمعه طوال الوقت". في الولايات المتحدة، يخافون من تركيبة الحكومة الإسرائيلية الحالية. وبينما يتألف فريق بايدن من أفراد الرئيس السابق أوباما، مقارنة بالحكومة الإسرائيلية ذات الميول اليمينية، ظهر سلوك حذر للغاية على المستوى العام بين البلدين.

وفي محاولة لوقف التدهور في سلسلة التصريحات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، طالب مكتب نتنياهو أمس الوزراء بعدم نشر أي إشارة إلى تصريح الرئيس بايدن."

ومع ذلك، حتى قبل ذلك، تمكن اثنان من أعضاء الكنيست من الليكود، والوزير ميكي زوهار، من نشر تعقيبات على كلمات بايدن. فقد غرد الوزير ميكي زوهار (وحذفه بعد

القدس عاصمة فلسطين

فترة وجيزة) أنه "من المحزن أن الرئيس بايدن وقع ضحية لأخبار كاذبة انتشرت في إسرائيل ضد إصلاحنا القانوني المبرر".

"سنحمي أنفسنا"

في المقابل، قال عضو الكنيست نسيم فيتوري من الليكود، أمس، في مقابلة مع راديو 103: "إذا كان علينا الدفاع عن أنفسنا – فسنفعل ذلك بدون الولايات المتحدة، إذا لم تدعمنا. لقد قُتل الجنود في رأيي، في الجرف الصامد، أيضًا بفضل الدعم الأمريكي". وبعد لحظات، أرسل عضو الكنيست دان إيلوز خطابًا إلى جميع أعضاء الكونجرس الأمريكي، كتب فيه أن كلمات بايدن كانت "تجاوزا للخط الأحمر بين الدول".

في ليلة الثلاثاء والأربعاء، تم إجراء مقابلة مع الرئيس الأمريكي، رد فيها على أحد الأسئلة الموجهة إليه بما بدا أنه انتقاد لاذع لإسرائيل: "مثل العديد من مؤيدي إسرائيل، أنا قلق للغاية (بشأن الإصلاح القانوني). أخشى أنهم لا يقومون بذلك بشكل صحيح، من المستحيل الاستمرار بنفس الطريقة. لقد أوضحت ذلك." ثم أضاف أنه ليس لديه نية لاستضافة نتنياهو "في المستقبل القريب". قضية الدعوة إلى البيت الأبيض ونبرة كلام بايدن، اعتبرت في إسرائيل إهانة أخرى للعلاقات بين البلدين، وبالتأكيد، في الوقت الذي قال فيه السفير الأمريكي إن نتنياهو سيدعى قريبا جدا بعد عيد الفصح.

ورد رئيس الوزراء نتنياهو: "لقد عرفت الرئيس بايدن منذ أكثر من 40 عامًا وأنا أقدر التزامه الطويل تجاه إسرائيل. التحالف بين إسرائيل والولايات المتحدة قوي ويتغلب دائمًا

القدس عاصمة فلسطين

على الاختلافات في الرأي التي تنشأ بيننا من وقت إلى آخر. إسرائيل دولة مستقلة تتخذ قراراتها حسب إرادة مواطنيها وليس حسب ضغوط خارجية بما في ذلك من أصدقائنا المقربين".

هل سيعتذر غلانط لنتنياهو عن توقيت النشر، وليس عن المحتوى

"إسرائيل هيوم"

هل سيبقى غلانط في منصبه؟ في لقاء عقد الليلة الماضية بين الوزير أرييه درعي ويواف غلانط، بحث الطرفان سبل إبقاء الوزير في منصبه.

في الاجتماع، نشأت إمكانية أن يعتذر غلانط علنًا، في نهاية هذا الأسبوع، عن توقيت تصريحاته، ولكن ليس عن المحتوى. وعلى ما يذكر، فقد غضب نتنياهو مما قاله غلانط حول ضرورة وقف التشريعات القانونية، لأنه أدلى بتصريحاته في وقت تواجد فيه نتنياهو في الخارج.

في غضون ذلك علمت "يسرائيل هيوم" أنه قبل إشعار عزل يوآف غلانط، الجمعة الماضي، التقى درعي مع رئيس الأركان هرتسي هليفي، من أجل فهم الأوضاع في الجيش فيما يتعلق بتأثير الإصلاح وظاهرة الرفض.

ويذكر أن درعي لا يشغل منصب وزير أو عضو مجلس وزراء في النظام العسكري، لكن يُنظر إليه على أنه يتمتع بالخبرة والرأي المسؤول والناضج. وشهدت الأيام الأخيرة

القدس عاصمة فلسطين

ضغوطات شديدة من رؤساء الأجهزة الأمنية على نتنياهو للحفاظ على الاستقرار والحفاظ على غلانط. ومنذ إعلان الإقالة، التقى غلانط مع جميع رؤساء الجهاز الأمني وسمع منهم الكثير من الدعم له ولعمله.

في هذه الأثناء، قبيل خطوة الاعتذار العلني المتوقع من غلانط، وبعد أيام قليلة من إقالته، تم كشف التفاصيل الكامنة وراء قرار نتنياهو المتهور. لقد اتخذ نتنياهو القرار في خضم الحماسة، لكن كبار المسؤولين في النظام السياسي وصفوا أجواء متوترة للغاية بين رئيس الوزراء ووزير الأمن منذ أشهر، أجواء تفاقمت بشكل أكثر ي أعقاب ظاهرة الرفض. ووصفت المؤسسة الأمنية كيف هدد غلانط، في أحد الاجتماعات الأمنية التي عقدت بمشاركة كبار المسؤولين العسكريين، رئيس الوزراء بـ "إلقاء المفاتيح والاستقالة".

وفي مناسبات أخرى عندما سعى نتنياهو لدفع قرارات البناء في يهودا والسامرة أو قرارات أمنية، طالب غلانط بانعقاد مجلس الوزراء أو الحكومة. وزعم مسؤولون كبار في الحكومة أن سلوك غلانط خلال الفترة بأكملها كان ينظر إليه من قبل نتنياهو ومن حوله على أنه "ازدراء كامل لرئيس الوزراء وسلطته" حسب رأيهم. وحتى يوم الخميس الذي التقى فيه الاثنان قبل بيان نتنياهو، طلب منه رئيس الوزراء انتظار عودته من الخارج وقال إنه ينوي التعامل مع القضية. لكن غلانط لم ينتظر، وخرج بخطابه في الوقت الذي تواجد فيه نتنياهو في زيارة رسمية.

القدس عاصمة فلسطين

بالنظر إلى الوراء، يبدو أن نتنياهو لم يكن ليتفاعل بمثل هذا الاندفاع في ضوء ردود الفعل على الإقالة، ولكن داخليًا يبدو أن هذه كانت خطوة لم يكن مناص منها، لكن الخلافات الداخلية بين غلانط ونتنياهو لم تتلخص فقط في الاجتماعات السياسية بين الاثنين.

على الرغم من العداء بين الطرفين – بعد النشر في "يسرائيل هيوم" بأن الوزير آفي ديختر سيرفض تلقي منصب وزير الأمن – اقترح نتنياهو أن يستقيل غلانط من الكنيست، وان يواصل تسلم منصب وزير الأمن من خارج الكنيست.

تحالف نتنياهو يريد فتح مصعد يتيح الوصول إلى الحرم الإبراهيمي في أسرع وقت ممكن

"يسرائيل هيوم"

مع حلول عيد الفصح بسرعة، تستعد كريات أربع والخليل لاستقبال الجماهير التي ستصل إلى الحرم الإبراهيمي. لكن الاحتفال ممزوج بالحزن والغضب – فرغم الالتزامات المتكررة ببناء المصعد الذي سيساعد المعاقين وكبار السن، لم يتم افتتاح المصعد بعد.

في الواقع، كانت الخطة الأصلية هي افتتاح المصعد بالفعل في سبتمبر، استعدادًا لرأس السنة العبرية، لكن هذا لم يحدث. وكانت وزارة الأمن قد تعهدت في ديسمبر الماضي، بإنهاء الأعمال في نهاية العام السابق. لكن هذا لم يحدث.

القدس عاصمة فلسطين

قبل العطلة، كان السكان يأملون أن يتمكنوا أخيرًا من استخدام المصعد الجديد، لكن هذا الأمل سرعان ما تبدد. وبحسب مصادر في الجهاز الأمني، فإن السبب هو آلية آمنة لافتتاح المصعد، وتزعم وزارة الأمن رسمياً أن العمل الأثري الذي اكتمل قبل عدة أشهر هو ما تسبب في التأخير، وان المصعد لن يكون جاهزا حتى عيد الفصح. لكن السكان، من جانبهم، يشتبهون في أن التأخير المتكرر ناجم عن ضغوط سياسية وحقيقة أن عيد الفصح يصادف هذا العام في رمضان.

وتضغط سلسلة من أعضاء الكنيست والمنظمات على الإدارة المدنية ووزارة الأمن، لفتح المصعد في أسرع وقت ممكن، حتى قبل عيد الفصح. وناشد عضو الكنيست موشيه سولومون الإدارة المدنية بذل الجهود للسماح للمعاقين والأشخاص الذين يجدون صعوبة في المشي باستخدام المصعد الجديد. "نظرًا لاقتراب عيد الفصح، نظرًا لحقيقة أنه خلال العطلة، من المتوقع أن يأتي الكثير من الأشخاص لزيارة المكان، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة وعائلاتهم. أطلب منك التصرف بشكل عاجل حتى يتم فتح المكان أمام الجمهور حتى قبل العيد".

سوريا: إسرائيل هاجمت دمشق من الجو

"هآرتس"

أفادت سوريا الليلة الماضية (الخميس) أن أنظمة دفاعها الجوي عملت ضد "أهداف معادية" في أجواء دمشق. وذكرت وسائل الإعلام الرسمية أن سوريا تعرضت إلى هجوم

"عدواني" من جانب إسرائيل، وأن جنديين سوريين أصيبا. وذكر التقرير أن أضرار لحقت بالمواقع المتضررة.

وفقًا للمركز السوري لحقوق الإنسان، أفادت الأنباء في البداية عن سقوط ضحايا أيضًا في الهجوم، لكن لم يتم تحديد العدد. وذكر تقرير للمركز أن "القوات الإسرائيلية قصفت مواقع عسكرية قرب جبل قاسيون" قرب العاصمة السورية. وأضافوا أن دخانًا كثيفًا تصاعد من أحد الأحياء التي تم قصفها وتم استدعاء فرق طبية إلى مكان الحادث.